**د. جون أوسوالت، هوشع، الجلسة 12، هوشع 13**

© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت

شكرًا لجمعية فرانسيس أسبوري (ويلمور، كنتاكي) والدكتور أوسوالت على توفير مقاطع الفيديو هذه للجمهور مجانًا ومنح الإذن بنسخها.

من الجيد رؤية كل واحد منكم هنا الليلة. شكرا لقدومك. نحن ننظر إلى الفصل 13 في الجزء الثالث من النص الرئيسي للكتاب، والذي أسميته "لا حقيقة ولا إخلاص".

لم نرى أي معرفة عن الرب في الإصحاحات 4 و5 و6، ولم نرى أي محبة ثابتة للرب في الإصحاحات من 6 إلى 10 أو 11، والآن لا يوجد أمانة للرب. ولما تكلم أفرايم ارتعد الناس. لقد تم تعظيمه في إسرائيل، لكنه جاء مذنبًا لعبادة البعل ومات.

والآن يخطئون أكثر فأكثر. ويصنعون لأنفسهم أصنامًا من فضتهم، تماثيل مصنّعة، كلها صنعة الصناع. ويقال عن هؤلاء الناس أنهم يقدمون القرابين البشرية.

يقبلون أصنام العجل. تتحدث الآية 1، الجزء الأول منها، عن التأثير الذي كان لأفرايم ذات يوم. لقد تم تعظيمهم في إسرائيل.

فماذا حدث بحسب بقية الآية؟ تحولوا إلى الأصنام. لقد تحولوا إلى البعل، واسمحوا لي أن أذكركم مرة أخرى أن البعل هو، من بين أمور أخرى، إله العاصفة. وكما قلت، ليس لدى إسرائيل نهر كبير مثل الفرات أو النيل يمكنهم استخدامه للري.

بالنسبة لإسرائيل، كل شيء يعتمد على تلك العواصف القادمة من البحر الأبيض المتوسط، وعندما تصل إلى تلك التلال المركزية، تسقط الأمطار. لذا، من المهم تهدئة إله العاصفة. من المهم أن يكون في الزاوية الخاصة بك.

ما العلاقة بين الجزء 1 من الآية 1 والجزء 2؟ قبل وبعد. بالضبط. ولماذا بعد ذلك مع ما قبله؟ نعم، عندما خدموا الله باركهم الله، ثم أداروا ظهورهم لله.

لكن مرة أخرى، ما العلاقة هناك؟ نعم نعم. ولما تكلم أفرايم ارتعد الناس. وتمجد في إسرائيل.

وما العلاقة بين ذلك وبقية الآية؟ فخر. أوه، أنا لا أحتاج إلى الله. أنا في حال جيدة جدا.

الناس معجبون بي. الناس يستمعون لي. الناس يفعلون ما أقول.

أنا لست بحاجة إلى الله. ماذا يقول بولس؟ ليس الكثير من الأقوياء، وليس الكثير من النبلاء، وليس الكثير من الحكماء. ولم لا؟ لأنهم لا يحتاجون إلى الله.

إنهم يتعاملون على ما يرام، شكرًا جزيلاً لك. مرارًا وتكرارًا، يحدث ذلك في تلك اللحظات التي فشلنا فيها، في تلك اللحظات التي انهارت فيها الحياة. وكما يقولون، لا يوجد ملحدين في الخنادق.

بالضبط بالضبط. لم يعرفوا أنهم بحاجة إلى الله، كما لا نعرفه نحن. مرة أخرى، لقد كنت أفكر كثيرا.

لقد ذكرت الأسبوع الماضي أن الدكتور براون كان يتحدث في الكلية عن المحرومين. لقد كنت أفكر كثيرا في ذلك. هؤلاء الناس لم يفقدوا إيمانهم.

لقد وجدوا ببساطة أنه غير ضروري. من يحتاج إلى الله؟ أنا بخير. من يحتاج إلى الكنيسة؟ من يحتاج إلى أهل الكنيسة؟ من يحتاج إلى يسوع؟ أنا بخير.

منذ سنوات وسنوات، رأيت قطعة صغيرة. اكتشف الطلاب أن أستاذهم كان ذات يوم مسيحيًا متحمسًا للغاية، ومن الواضح أنه لم يعد مسيحيًا متحمسًا الآن، فقالوا له: كيف فقدت إيمانك؟ قال أنني لم أفقدها حقًا. قال إنه عندما ذهبت إلى كلية الدراسات العليا، اكتشفت أنه لم يكن لدي الكثير من الوقت له ولم أكن بحاجة إليه حقًا، لذلك وضعت ثقتي في أحد الأدراج.

بعد بضع سنوات، اعتقدت أنه سيكون من الجيد أن يكون لديك القليل من الإيمان، ربما، وذهبت إلى الدرج وفتحته. لم يكن هناك شيء هناك. أنا لست بحاجة إلى الله.

وفي كثير من الأحيان، تكون المأساة والأزمة هي التي تجبرنا على القول، يا إلهي، لا أستطيع العيش بدون الله. لذلك، أعتقد أن هذه الآية قوية جدًا من نواحٍ عديدة. وعندما تمجدوا، استداروا، والكتاب المقدس يشير إلى هذه النقطة مراراً وتكراراً.

الأصنام، وأريد أن أقول الآلهة الأصنام، هي من صنع أيدينا، وأريد أن أذهب أبعد من ذلك. إنها أعمال عقولنا. نحن لم نبني الصورة فقط. لقد بنينا الفكرة.

هذا هو الله الموجود من أجلنا. والآن، مرة أخرى، أريد أن أنظر إلى الجزء الثاني من تلك الآية. لقد أصبحوا مذنبين بعبادة البعل، وهي ديانة من صنع الإنسان، وماتوا.

هاه؟ ما هي العلاقة هناك؟ روحياً ماتوا؟ نعم. الان لماذا؟ لماذا يؤدي هذا إلى الموت؟ لم يستطع البعل أن يوفر الحياة. لم يتمكن بعل من تقديم ما يحتاجون إليه حقًا، وما نحتاجه أنا وأنت حقًا.

الآن، دعونا نتابع ذلك أكثر قليلاً. ولم لا؟ حسنًا، إنه ليس الله، نعم. لماذا أعمال أيدينا وعمل عقولنا لا تؤدي إلى الحياة؟ حسنًا، هذا يجعلنا نعتقد أننا مصدر الحياة.

ماذا بعد؟ حسنا حسنا. ماذا بعد؟ حسنا حسنا. المصدر الوحيد للحياة هو الله .

لا نستطيع أن ننتج الحياة. الآن، سيكون الأمر مثيرًا للاهتمام للغاية. معظمنا هنا ربما لن يرى ذلك، لكن البعض منكم سوف يراه.

أعتقد أنه ربما لو تأخر يسوع 100 عام من الآن، فربما يثبت العالم هذا الصوت بقوة. قد لا يكون هذا نعمة. الآن، أود أن أثبت خطأي، وربما سأكون كذلك، لكن إحساسي هو أنه بالنظر إلى طبيعة البشرية الساقطة، فإن كل ما ننتجه سيكون له جزء مميت منه.

إذا نظرنا إلى الشيوعية على الورق، فهي نظرية سياسية أنيقة للغاية. إنه منطقي بكل أنواعه، ولهذا السبب تستمر البلدان الناشئة في الوقوع في فخه، لكنه يتجاهل شيئا واحدا: طبيعتنا الساقطة. نحن جميعًا متساوون، وبعضنا أكثر مساواة بقليل من الآخرين.

لذا، فبدلاً من ذبول الدولة، أصبحت الدولة قوية في أيدي قِلة مختارة. لا نستطيع أن ننتج الحياة إذا تركنا لأنفسنا، فإننا ننتج الموت.

يبدو أن الأمر ليس كذلك، ويستمر الناس في إنكار ذلك طوال الوقت، ولكن كل جيل يثبت ذلك مرة أخرى. كان القرن العشرون هو الرد على القرن التاسع عشر، والقرن التاسع عشر، من نواحٍ عديدة، هو هوشع 13 1أ. كانت أوروبا تمتلك العالم من ذيلها.

وتبين أنه كان ذيل ثعبان، لكننا اكتشفنا ذلك. لقد فهمنا كل شيء. لقد أجابت العقلانية على كل مشاكلنا، وسوف تجيب على القلة المتبقية.

لا يمكن أن تكون هناك حرب أخرى أبدًا لأن الجميع أدركوا أن الحرب مدمرة، وكنا أذكياء جدًا بحيث لم نتمكن من تدمير أنفسنا. وبدلاً من ذلك، وكما علق الكثيرون، لم تكن هناك حربين عالميتين. كان هناك واحد مع استراحة لمدة 20 عامًا للحصول على مجموعة أخرى من الشباب الذين يبلغون من العمر 18 عامًا.

لقد تحولوا إلى البعل وماتوا، ونحن نحاول لملمة القطع. وبعد مرور 75 عامًا، ما زلنا نحاول القيام بذلك، ولكننا لا نقوم بعمل جيد في هذا الشأن.

سأقول المزيد عن ذلك في دقيقة واحدة. حسنًا، الآن يخطئون أكثر فأكثر. يصنعون لأنفسهم أصنامًا من فضتهم.

نحن نصنع أشياء نعبدها لنعتني بأنفسنا بأموالنا، مثل دفع 700 مليون دولار للاعب بيسبول ياباني. 700 مليون دولار. أوهتاني. أوتاني. نعم. إذن، هذا هو الحال.

نحن نستخدم فضتنا لنجعل من أنفسنا صنما. رجل جيد حقًا في الإمساك بأشياء مستديرة صغيرة أو ضرب أشياء مستديرة صغيرة. الآن، أريدكم أن تنظروا إلى الآيتين 2 و 3، وأود أن أرى إذا كان لديكم نفس الجو الذي أتمتع به، أو إذا كنتم قد فعلتم ذلك، إذا قمتم بواجباتكم المنزلية.

والآن يخطئون أكثر فأكثر. ويصنعون لأنفسهم من فضتهم أصنامًا مسبوكة، كلها صنعة الصناع.

ويقال عن هؤلاء الناس أنهم يقدمون القرابين البشرية. يقبلون أصنام العجل. ولذلك يكونون كضباب الصبح، وكالندى الباكر الذي يختفي، وكالعصافة المتطايرة من البيدر، والدخان المنبعث من النافذة.

ما الفرق في الشعور بين هاتين الآيتين؟ حسنًا، نعم، أعتقد أن هذا شيء واحد. ماذا بعد؟ كيف تشعر الآية 3 ؟ ميئوس منه؟ صعبة المنال؟ أجوف؟ فارغ؟ ميت؟ الآية 2 كاملة. إنها مليئة بجميع أنواع الأشياء.

العبارات نوع من السقوط فوق بعضها البعض. ثم، في الآية 3، إنه مجرد هذا الشعور بالفراغ: الضباب، الندى، القش، الدخان.

شعر قوي. شعر قوي. لقد ملأنا حياتنا، وما ملأنا حياتنا به هو الضباب والندى والقش والدخان.

الآية 4: وأنا الرب إلهك منذ خروجك من مصر. لا تعرف إلهًا غيري ولا مخلصًا غيري. احتضنتك في البرية، في أرض الحر الشديد.

الآن هذا هو السؤال الذي يجب أن نطرحه على أنفسنا باستمرار. لماذا يجب أن أخدم الله؟ وهناك إجابة خاطئة هنا. لا تعطيه.

ماذا تقول هذه الآية؟ ماذا تقول هاتان الآيتان؟ لماذا يجب أن نخدم الله؟ بسبب ما فعله من أجلنا، وليس بسبب ما يمكن أن نخرج منه. ماذا فعل الله لي مؤخرًا مرارًا وتكرارًا؟ حسنًا، لقد فعل القليل جدًا من أجلي. أنا الذي حصلت على التعليم.

أنا الذي حصلت على وظيفة. أنا الذي تزوج أجمل فتاة في العالم. أنا الذي ماذا فعل الله لي؟ يمكنني أن أعيش بشكل جيد بدونه، شكرًا لك.

فإذا خدمناه بما نستطيع أن نخرج منه، فلن يكون كافياً. ولكن إذا خدمناه من أجل الحب، لما قدمه لنا، يا إلهي، لقد سمعت كل من أنا هناك. لقد أعطاني والدين أتقياء، وأعطاني صحة جيدة جدًا، وأعطاني عقلًا جيدًا إلى حد معقول، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك.

يا إلهي، لا شيء من هذا أنا. كل شيء له. ولكن هناك مستجمع المياه.

من المسؤول عن النعم في حياتك؟ أنت أم الله؟ ومن السهل جدًا أن نذهب إلى هناك عندما أطعمتهم، ويكونون راضين. فلما رضوا أصبحوا فخورين. ثم نسيوني.

نعم نعم. ما فعله الله للولايات المتحدة الأمريكية، ما فعله لنا، عندما أطعمتهم، كانوا راضين. فلما رضوا أصبحوا فخورين.

ثم نسيوني. ومن المثير للاهتمام أنه في الكتاب المقدس - أعتقد أنني ربما علقت على هذا من قبل - فإن الشكر والثناء مترادفان. في الواقع، كل الشكر في الكتاب المقدس موجه إلى الله لنفسه.

لقد قمت بدراسة هذا الأمر منذ فترة وصدمت تمامًا. معظم عبارات الشكر في الكتاب المقدس هي من أجل الله، وليس على ما أعطانا إياه، وليس على ما فعله من أجلي، ولكن على من هو. لذا، هذا هو السبب في أنه نوع من المفهوم الواحد.

لذا، هذا هو المكان الذي يكون فيه الامتنان ضروريًا للغاية في السلوك المسيحي . يجب ألا ننسى أبدًا من هو الله وكيف يظهر شخصيته في صلاحه. أحمدوا الرب لأنه صالح وإلى الأبد أمانته.

بمجرد أن نبدأ في نسيان هذا، فإننا في ورطة. ولأننا بدأنا بعبادة أعمال أيدينا وعقولنا، فقد فعلت هذا.

لقد أنجزت هذا. لا، لم تفعل ذلك. لا، لم تفعل ذلك.

لقد أنجز أبوك ذلك بكل لطف من خلالك. لا تنسى ذلك. لا تنسى ذلك.

قال أحدهم أنا لا أفهم لماذا اختار الله اليهود. أوه، قد فعلت. إنهم أمثلة ممتازة لبقيتنا.

لذلك سأكون مثل الأسد بالنسبة لهم. مثل النمر، سأتربص في الطريق. مثل الدب الذي سلب أشباله، لا أريد أن أعبث مع الدب الأم.

سأهاجمهم وأمزقهم. مثل الأسد، سوف ألتهمهم. سوف يمزقهم حيوان بري.

لذا فإن السؤال المطروح هو: هل هذا مجرد غضب طاغية محبط؟ ما الذي نتحدث عنه هنا؟ ماذا يحدث؟ من المزود إلى المفترس. اه هاه. ولماذا يحدث ذلك؟ وبسبب عصيانهم تأديب الأب المحب.

نعم؟ نعم؟ حسنًا، لقد اختاروا الآلهة الأخرى، وهو يقاتل من أجل حبيبته بدافع الغيرة. اه هاه. دعونا ننتقل إلى رومية الإصحاح الأول. هناك عهد جديد.

أنا أعرف ذلك. الآية 18، فإن غضب الله معلن من السماء على جميع كفر الناس وشرهم، الذين يحجزون الحق بإثمهم. أليست هذه عبارة مثيرة للاهتمام؟ ننظر إلى الأشرار وهم ينجحون ولا ندرك الحق.

والحقيقة هي أن هذا لن يستمر إلى الأبد. الذين يقمعون الحق بفسقهم. والآن، إليك ما أردت أن ألفت انتباهك إليه بشكل خاص.

إذ إن ما يمكن معرفته عن الله واضح لهم، لأن الله أوضحه لهم. الآن، كما قلنا من قبل هذا المساء، في شبعنا، في امتلاءنا، في راحتنا، قد يبدو أننا لسنا بحاجة إلى إله. لكن اذهب إلى المكان الذي لا تكون فيه مواردك كافية، ويكون وجود الله واضحًا جدًا.

هؤلاء الرجال في ساحة المعركة الذين تتحول أفواههم إلى بالوعة، عندما يبدأ كل شيء في التساقط، ماذا يفعلون؟ يصلون. يصلون. لقد قرأت كتابًا في الأسبوع الماضي حيث قال الرجل، لقد دهشت.

ولم أعرف من أين جاءت تلك الصلاة. لقد كان هناك فقط لأنني كنت خائفًا حتى الموت. نعم.

لأنه منذ خلق العالم ظهرت صفات الله غير المنظورة وقدرته الأبدية وطبيعته الإلهية بوضوح، مفهومة مما كان، حتى أن الناس بلا عذر. والآن، هنا، أخيرًا هذا ما أريد أن ألفت انتباهكم إليه – الآية 21.

فرغم أنهم عرفوا الله، وعلموا أن الله موجود، وعلموا أن هناك قوة إلهية، فماذا لم يفعلوا؟ ولم يمجدوه كاله ولم يشكره. ولاحظ قوله: ولم يشكره على نفسه. إذن، ما هي النتيجة؟ فبطل تفكيرهم، وأظلمت قلوبهم الغبية.

ومع أنهم زعموا أنهم حكماء، إلا أنهم أصبحوا جهلاء، واستبدلوا مجد الله الذي لا يموت بصور تشبه البشر الذين يموتون، والطيور والحيوانات والزواحف. لذلك أسلمهم الله في شهوات قلوبهم الخاطئة إلى النجاسة لاهانة أجسادهم بعضهم مع بعض. والآن، لقد بدأنا، وغضب الله ينكشف.

كيف يظهر غضب الله بحسب تلك الآية التي قرأناها للتو؟ تسليمهم. لذا، فهو ليس كذلك، إنه ليس طاغية أحمر الوجه يقول، لا يمكنك أن تفعل ذلك بي، سأحصل عليك، سأقتلك، سأمزقك إربًا، يمكنك ذلك لا تفعل ذلك بي. إن الله يقول أنك اخترت طريقًا، وهذا الطريق هو الموت.

سأدعك تسلك هذا الطريق. سأدعك تسلك هذا الطريق. الآن، إنه مثير للاهتمام؛ نحن لا نفكر كثيرًا في الأمر بهذه الطريقة، لكن الانحراف الجنسي لا يؤدي إلى الحياة.

لا يولد الأطفال. ويؤدي إلى الوفاة. الموت للجنس البشري، إذا استمر لفترة كافية.

لذا، نعم، لدينا هذه اللغة الشعرية القوية حول الخطر، الكارثة التي تأتي من رفض تمجيد الله أو تقديم الشكر له، لكن علينا أن نفكر دائمًا أن غضب الله لا يتم التعبير عنه بمعنى الشخصية. بالمقابل. أوه، نعم، إنه شخص، إنه مجروح، وهو غاضب، ولكن الحكم الذي يقع علينا هو الحكم الذي هو ببساطة مسألة سبب ونتيجة. عش بطرق لم تكن مصممة لتعيشها، ولن ينجح الأمر بشكل جيد.

انها ستعمل على تدمير الخاصة بك. بالضبط، بالضبط، بالضبط. هذا الإصحاح الأول من رسالة رومية، خاصة من الإصحاح 18 – حسنًا، الإصحاح الأول ككل هو إصحاح عظيم، ولكن بشكل خاص عند التفكير في طبيعة وجودنا، من الآيات 18 إلى نهاية الإصحاح، فهو أمر مدهش.

تمام. لقد هلكت يا إسرائيل لأنك علي وعلى معينك. إنهم يحاولون أن يعيشوا الحياة ضد التيار ويتساءلون عن سبب استمرار الألم.

الآن، أريد أن أفكر في ذلك معك أكثر قليلاً. لماذا لا تنجح الحياة عندما لا نخضع لله، ولماذا تنجح الحياة عندما نخضع له؟ نعم نعم. كيف صمم الحياة للعمل؟ عندما تفكر في الحياة الجيدة، ما الذي يتضمنه ذلك؟ صحيح، علاقتي به بها مشاكل في العلاقات مع بعضنا البعض.

لقد خلق الله العالم من أجل العلاقة. الآن، ما هو الضروري للعلاقات الصحية؟ الثقة، الثقة. يمكن لزوجتك أن تثق بك.

يمكن لأطفالك أن يثقوا بك. يمكن لجارك أن يثق بك، وما هو الشيء الضروري إذا كنت ستصبح شخصًا جديرًا بالثقة؟ النزاهة الأخلاقية التي تأتي من أين؟ ثق بالله. إذا كنت تعلم أن حياتك في يد الله وأن هذه الأيدي جيدة، فلا داعي لأن تكون مستوعبًا.

ليس عليك أن تطمع بما لدى جيرانك. إن الأمر يبدأ حقًا بالثقة، في إله جدير بالثقة. مرة أخرى، سامحني. لقد سمعتني أقول هذا عدة مرات، لكنني سأقوله مرة أخرى.

لماذا بدأ الله حيث كان مع إبراهيم؟ ولم يقدم له الحياة الأبدية. ولم يعرض عليه الجنة. ولم يقدم له الخلاص.

ولم يقدم أيًا من تلك الأشياء الروحية الجيدة. قال، أود أن أعطيك قطعة أرض، وأود أن أعطيك طفلاً، وأود أن أعطيك سمعة. هاه؟ كما قلت عدة مرات، لا يوجد شيء روحاني في الأرض، خاصة تحت أظافرك.

وليس هناك أي شيء روحي في طفل في الثالثة صباحاً بحفاضة كاملة. والسمعة، من المفترض أن نتخلى عن ذلك، أليس كذلك؟ ماذا يفعل الله؟ فهو يتصدى للشيطان. لقد أقنع الشيطان حواء وآدم بأن الله ليس جديراً بالثقة.

انه ليس على الجانب الخاص بك. فهو لا يريد أن يعطيك ما تحتاجه. إنه يلعب لعبته الخاصة.

أعطِ حياتك له، ومن المحتمل أن يرسلك إلى ويلمور، كنتاكي، أو أفريقيا، أحد تلك الأماكن. لا يمكنك أن تثق بالله. والله يبدأ من نقطة الصفر.

أعرف ما تريد يا إبراهيم. هل تسمح لي أن أعطيك تلك؟ ومرة أخرى، لقد قلت ذلك مرات ، كل الملائكة حبست أنفاسها. ما رأيك يا مايكل؟ هل سيفعل ذلك؟ آخر 25 لم يفعلوا ذلك.

أنا واثق تمامًا أن إبراهيم لم يكن أول من قدم الله هذا العرض. وأتساءل عما إذا كان منزلهم قد احترق في الأسبوع السابق أو شيء من هذا القبيل. أو أن إبراهيم فقد وظيفته.

أو دمروا سيارتهم. أو جملهم على حسب الحال. لأنه كما قلنا مرارًا وتكرارًا، يتطلب الأمر حدوث أزمة لإيصالنا إلى المكان الذي نجرؤ فيه على الوثوق به.

فإذا كان هناك إله أمين فأنا حر. آسف بشأن هذه العلامة. ليس من الضروري أن أكون ملتقطًا.

لا ينبغي لجاري أن يقلق بشأن ما إذا كنت سأسرق أغراضه أثناء غيابه لقضاء عطلة نهاية الأسبوع. هذا هو الزواج. شراكة مربحة.

مربحة لكلا الطرفين. ومربحة للعالم. وبينما نرى الزواج يتدمر أمام أعيننا، فإننا نسير في طريق تتربص فيه الأسود من الجانبين.

ماما الدببة التي فقدت أشبالها. لأننا لن نخضع ولن نعطيه فرصة ليثبت أنه جدير بالثقة.

أنا أحب المزمور 46. أحب الجميع أن يقتبسوه خلال أزمة كوفيد. ها هي نسخة ليفينغ أوزوالد.

استرخ واكتشف أنني أنا الله. يقول الملك جيمس أن تصمتوا واعلموا أنني أنا الله. ولكن لا يزال.

توقف عن الركض. توقف عن محاولة حل جميع مشاكلك بنفسك. الثقة والطاعة.

حسنًا يا إلهي، سأدعك تحظى بحياتي. سأسمح لك أن تريني مدى جدارتك بالثقة. ويمكنني أن أقف أمامكم الليلة وأقول، يا إلهي، لقد كان جديرًا بالثقة طوال الطريق.

طوال الطريق. ولكن هذا هو الحال. إذا استطعت أن تسلّم حياتك إلى الله، فيمكنك أن تكون شخصًا جديرًا بالثقة.

وإذا كنت جديرًا بالثقة، فهناك احتمال حدوث ذلك. إنه ليس مجرد زواج بأي وسيلة. الشراكات المربحة التي تمنح الحياة وتؤدي إلى نتائج جيدة.

و هاهو. أين ملكك فيخلصك؟ أين حكامك في جميع مدنك؟ الذي قلت عنه أعطوني ملكا ورؤساء. لذلك، في غضبي، أعطيتك ملكا.

وفي غضبي أخذته بعيدا. يتم تخزين الذنب منك. يتم حفظ خطاياه في السجل.

عندما لا نثق بالله، ماذا نتوقع من حكامنا السياسيين؟ وبماذا نتوقع منهم ذلك، ماذا نحكم عليهم؟ بالضبط. لا يمكنهم النجاح. هذا مستحيل.

وسامحوني إذا أصبحت سياسيًا هنا، لكنني فكرت مرة أخرى كثيرًا في هذا الأمر. لدينا طريقتان للتفكير في الحكومة في بلادنا الآن. الحكومة موجودة لتوفير احتياجاتي.

الحكومة موجودة لحماية حرياتي. آباؤنا المؤسسون عندما وضعوا الدستور، وقد أصبحت مدمنًا على الدورات التدريبية الرائعة منذ فيروس كورونا، وأنا أشاهد واحدة الآن حول إنشاء الدستور. مثير جدا.

هذا ما تقاتلوا من أجله طوال الصيف، ما هو نوع الحكومة التي يجب أن نمتلكها لحماية حرياتنا؟ السبب وراء وجود مجلس شيوخ لدينا هو أنه في ظل الاتحاد الكونفدرالي، كان لولاية واحدة صوت واحد، وكانت الفوضى موجودة، لكن ولايات مثل رود آيلاند وديلاوير لم تكن مستعدة للتخلي عن ذلك، لذلك لدينا مجلس شيوخ. لكن إذا كان على الملك أن يتواجد ليوفر احتياجاتي، فقد انتهى الأمر. انتهى.

لو سمحت. إذا رفضت التوبة، فإن سجل خطاياك لن يُنسى أبدًا. ولكن إن تبت يكتب اسمك على يديه.

نعم. نعم. لا لا.

يصبح أفرايم، وما يفعله هو أنه يلعب بين شخصين، يهوذا وأفرايم، الجنوب والشمال. لذا، فإن إفرايم هو مجرد كلمة رمزية للمملكة الشمالية . ولكن بحلول هذا الوقت، تم تقليص أراضي المملكة الشمالية في الغالب إلى منطقة أفرايم.

لذا، فهو شعري، وهو شكل من أشكال الكلام للمؤسسة الأكبر، ولكنه أيضًا دقيق تاريخيًا في أن نفتالي ويساكر وزبولون وأشير، لقد اختفوا جميعًا. ذهب جاد ورأوبين. لذلك، ذهب معظم منسى.

ولا يزال جزء منه موجودا. لذا، كما أقول، فهو شعري بالنسبة للكيان الشمالي بأكمله ولكنه أيضًا دقيق تاريخيًا من حيث أن هذا هو ما نحن فيه. تأتيه آلام المخاض، وهو طفل عديم الحكمة.

يقول الطفل: أنا لن أغادر هذا المكان. هذا مريح. يتم توفير جميع احتياجاتي.

هل تريدني أن أخرج إلى العالم البارد؟ انسى ذلك. وعندما يحين الوقت، لا يكون لديه حتى الإحساس بالخروج من الرحم. الآن، في الآية 14، المصطلح اللاتيني هو " التفسير الجوهري "، وهو مفترق طرق تفسيري، ومشكلة.

ما أقوله هو أنني سأنقذ هذا الشعب من قوة القبر. سأخلصهم من الموت. أين يا موت ضرباتك؟ أين يا قبر هلاكك؟ لن يكون لدي أي تعاطف.

الآن، NIV يضع فراغًا بين المكان الذي سيتم فيه تدميرك، أيها القبر، ولن أتعاطف، ولكن لا يوجد فراغ. إنها مجرد العبارة الأخيرة في الآية. هاه؟ كيف نجمع هؤلاء معًا في منتصف كل ما قاله وما سيقوله في الآية التالية؟ ثم تتذكرون أنه في 1 كورنثوس 15، يقتبس بولس الجزء الأخير من تلك الآية.

أين شوكتك يا موت؟ أين نصرك أيها القبر؟ ومن الواضح أنه يتحدث عن ذلك بعبارات إيجابية. وهذا يعني أنه تاريخيًا، كانت الآية تميل إلى أن تُقرأ بشكل إيجابي، مجرد نوع من الالتصاق في المنتصف هنا. لكن في الآونة الأخيرة، كان هناك اقتراح يبدو منطقيًا إلى حد كبير بالنسبة لي.

وهذا هو، في الواقع، الجملتان الافتتاحيتان عبارة عن أسئلة بلاغية. هل أنقذ هذا الشعب من يد الهاوية؟ هل أفديهم من الموت؟ أين يا موت ضرباتك؟ أين يا قبر نصرتك؟ الآن، لا يمكننا إثبات ذلك لأن اللغة العبرية ليس لديها طريقة لتحديد الأسئلة البلاغية. إذا كان سؤال إرشادي، أين أنت؟ بعد ذلك، لديك نموذج استفهام يمكن استخدامه.

لكن الأمر هكذا. هل يمكنني؟ تماما كما هو الحال في اللغة الإنجليزية. هل يجب أن أفعل هذا من أجلك؟ الإجابة نعم.

هل يجب أن أفعل هذا من أجلك؟ الجواب لا. لذا، أعتقد أن هذا هو الفهم الصحيح، وأن الأمر هنا سلبي، وأنه يدعو إلى الموت. أنا الدب.

أنا الأسد. أنا النمر. هيا أيها الموت

تعال. هل سأنقذ هؤلاء الناس الذين لم يتوبوا ولم يرجعوا عن خطيتهم؟ لا، لن أفعل ذلك. لن أتعاطف معهم في خطيئتهم المستمرة والراضية والنسيان.

الآن، وصلت إلى السماء والتقيت هوشع، فقال إن هذا لم يكن سؤالاً. سأقول، نعم يا سيدي لأننا رأيناه يتنقل ذهابًا وإيابًا في أماكن أخرى.

لذا، فمن الممكن هنا أن الأمر ببساطة، مرة أخرى، هو قول الله، نعم، إنه دمار على المدى القصير، ولكن على المدى الطويل سأخلصهم. على أية حال، هذه هي الطريقة التي يستخدم بها بولس تلك العبارات. الحمد لله.

لقد قام يسوع من بين الأموات. الموت، ليس لديك لدغة. القبر، ليس لديك النصر.

سبح الرب. الآن، أعتقد أنه من الممكن أن يكون بولس قد فهم هذا في ضوء سلبي في سياقه الأصلي هنا. ولكنه يقول أنه خلال تاريخ فداء الله، قام بتغيير الصورة.

والآن قد جاء المسيح وقام من بين الأموات. وهكذا، بينما كان الموت منتصرًا هناك في أيام هوشع، وسبي إسرائيل ومات، سبحوا الله في سياق عمل الله في التاريخ. لقد تغير ذلك في كل مكان.

والموت ليس له لدغة. القبر ليس له نصر. لذا، أعتقد أن كلتا الطريقتين ممكنة.

لكن ما خرج به بولس هو خاتمة كل شيء، وهذه هي الطريقة الصحيحة لقراءته في النهاية. هل أربكتك في هذا الآن؟ هل تفهم ما اقول؟ سؤال عظيم. أعتقد أن المغزى هو أن نقول للخاطئ، أنك لن تخرج من هذا على قيد الحياة إلا إذا قمت بتغيير طريقة تفكيرك بشكل جذري، إلا إذا قمت بتغيير هيكل ثقتك بشكل جذري.

أنت لن تخرج من هنا حياً. لذا، أعتقد أن هذا بمثابة تحذير ليقول، هذا ما يحدق في وجهك إذا واصلت السير على الطريق الذي تسلكه. يقول الناس، كما تعلمون، حسنًا، لا تبشروا بالجحيم.

ولم لا؟ ولم لا؟ ليس في كل وقت. أوه لا، لا، لا. سوف تزعج الناس إذا تحدثت عن الخطيئة.

لن ترغب في القيام بذلك. نعم نعم نعم نعم. حسنًا، ستأتي ريح شرقية من الرب تهب من الصحراء.

سينضب ينبوعه، ويجف بئره، وينهب مخزنه من جميع خزائنه. يجب أن يحمل شعب السامرة إثمهم لأنهم تمردوا على إلههم. والآن، هذا هو الجزء الأخير من هذه الآية.

حسنًا، هؤلاء الناس في ذلك الزمن القديم كانوا جميعًا برابرة. لقد تجاوزنا ذلك، أليس كذلك؟ هل قرأت الورقة؟ هل شاهدت التلفاز؟ سوف يسقطون بالسيف. سيتم تحطيم صغارهم على الأرض.

تم تمزيق نسائهم الحوامل. بالضبط بالضبط. نحن لم نتحرك بوصة واحدة.

وحشية الإنسان لم تتغير على الإطلاق. الله وحده يستطيع أن يغير ذلك. وما لم يفعل ذلك، فسيكون الأمر نفسه بعد ألف عام من الآن كما كان قبل ألفي عام.

هذا هو ما نحن عليه، ولكن ليس ما نريد أن نكون عليه. وهذا ليس ما يجب أن نكون عليه. هذه هي الأخبار الجيدة.

هذه هي الأخبار الجيدة. إحدى أكثر التجارب التي لا تنسى في حياتي كانت في يناير عام 1977. كان الثلج يتساقط في ولاية كنتاكي.

كانت كارين في المنزل الواقع في شارع نورث ليكسينغتون مع ثلاثة أطفال صغار، وكانت السيارة متجمدة في الممر. وكنت في إسرائيل. ووقفنا على التلال، واستدرنا في ذلك الاتجاه، وكان بإمكانك رؤية البحر الأبيض المتوسط.

لقد كان يومًا صافيًا تمامًا. وانعطفت من هذا الاتجاه ويمكنك أن ترى مسافة 15 ميلاً داخل وادي الأردن ومن ثم حتى التلال الأردنية وما وراءها. وكانت درجة حرارة الهواء ودرجة حرارة ميزان الحرارة 35.

وكانت درجة حرارة الرياح 10. وكانت هناك رياح تبلغ سرعتها 35 ميلاً في الساعة قادمة إلينا باردة كما لو كانت تخرج من الثلاجة. وكما ذكرت هنا، فهو بالعربية "الخمسين".

وهو جاف تمامًا. يجفف كل ما يلمسه. وكنا جميعًا متجمعين في ستراتنا هناك.

وكانت هناك امرأة بدوية هنا مع عنزتها، بثوبها الأسود الذي يلتف حول ركبتيها. وتحدثنا عن إبراهيم ولوط. لقد كان هناك في مكان ما، ربما ليس على بعد أكثر من ميل واحد من مكاننا، شمالًا أو جنوبًا.

فقال لنا دليلنا ونحن ننظر إلى الأردن الأخضر على بعد 15 ميلا. قال هل تعلم كم درجة الحرارة هناك الآن؟ 74 درجة. والآن يقول، تخيل إبراهيم ولوطًا واقفين هناك.

ابراهيم هو الشيخ. إنه الجد. لديه سلطة الحياة والموت على كل فرد في عائلته.

فقال للوط أتعرف ماذا؟ سيتعين علينا الانفصال. سيتعين على أحدنا البقاء هنا والذهاب إلى هناك. أين تريد؟ وأنا أعرف ما كان يفكر فيه لوط.

كان لوط يفكر، هذا الماعز العجوز، يريد مني أن أقول، حسنًا، سأبقى هنا مع الصخور وأنت تأخذ العشب. آه، فرصة كبيرة لذلك. أنا آخذ العشب.

ويقول إبراهيم، أعتقد أنك قمت باختيار جيد. بركاته. كيف يفعل هذا؟ لقد تعلم أنه يمكن الوثوق بالله.

الحجارة من يد الله خير من العشب الذي تمسكه لنفسك.

شكرا لك يا رب يسوع. لقد وثقت بالآب .

لقد وثقت به حتى النهاية. لقد وثقت به، مع العلم أن هناك صليبًا في يده، لكنك آمنت أن الصليب لم يكن نهاية القصة. شكرًا لك.

شكرًا لك. اللهم بارك لنا في هذه الأرض الطيبة. كل واحد منا لديه مائة خادم يعملون لدينا.

وما مدى سهولة نسيانك. ما مدى سهولة قولنا: حسنًا، لقد عملت بجد من أجل ما حصلت عليه. ارحمنا يا رب.

ارحمنا. هل ستردنا إليك بعد؟ هل سيستغرق الأمر كارثة؟ لا أعرف. لكن ردنا إليك فنكون كأمة نور في الظلمة وليس مجرد مزيد من الظلمة.

الحمد لله. شكرا لهؤلاء الإخوة والأخوات الأعزاء. نشكرهم على إخلاصهم في حضور هذه الدراسة.

أصلي، أيها الرب يسوع، من أجل كل واحد منهم، خاصة في موسم عيد الميلاد هذا، أن تمنحهم ثقة متجددة بك، وثقة متجددة في رعايتك لهم، وقدرتك على توفير كل احتياجاتهم. في اسمك نصلي. آمين.